



من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة  
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتَحَصِّرةٍ  
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ  
مؤسَّسةُ القمر للثقافةِ والإعلامِ تُقدِّمُ

عبر القمر الفضائية

حديثُ الساعةِ حديثُ زهرائيٍّ  
بحسبِ التوقيتِ المحليِّ لمنطقةِ الظهور

مع عبد الحليم الغزي

البرنامجُ جوابُ لسؤالِ زهرائيٍّ؛

ما تكليفنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتنا هذه وفقاً للمنهجِ الزهرائيِّ اليمانيِّ؟

الحلقةُ 5

الأربعاء: 30 / جمادى الثاني / 1446 هـ - 1 / 1 / 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ \* أَنْ  
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ ﴿ الزمر / 55 - 56

## الحلقة الثالثة. فهرسة وخارطة ذهنية

ص	العنوان	ت
3	← العلو الإسرائيلي. ج2	1
4	❖ أهمّ العوامل التي تجعل إسرائيل باقية وقوية ومُتفوّقة	2
4	○ العاملُ الأوّل: وضوح الفكرة الإسرائيلية وجذورها التاريخية عبر الأجيال	3
4	▪ وضوح الفكرة الإسرائيلية بين النخبة المختلف	4
4	▪ تأصيل الفكرة الإسرائيلية وتوارثها جينياً عبر الأجيال	5
4	▪ نشأة دولة إسرائيل وتجزر الفكرة عبر التاريخ	6
5	▪ الثابت والمتحول في الفكرة الإسرائيلية وتأثيرها على العلمانيين والدين	7
5	▪ الفكرة الإسرائيلية المؤسسة لدولة إسرائيل تتشكّل من مُفرداتٍ أساسية	8
5	• المفردة الأولى: "اليهود شعبُ الله المُختار	9
6	• المفردة الثانية: "فلسطين لهم وليس لغيرهم	10
7	• المفردة الثالثة: "مظلومية إسرائيل، مظلومية اليهود	11
9	○ العاملُ الثاني: "ارتباط وجود إسرائيل بوجود الولايات المتحدة الأمريكية	12
11	○ العاملُ الثالث: "النظام الديمقراطي	13
12	○ العاملُ الرابع: "الغباء العربي الإسلامي"	14
14	○ العاملُ الخامس: سطحية الشعوب العربية	15
15	○ العامل السادس: سطحية الحكام العرب	16
16	❖ قد تقولون: لماذا حطّطت إسرائيل بهذه الطريقة فيما يرتبط بما قامت به حماس أو ما جرى على حزب الله في لبنان، لماذا فعلت إسرائيل هذا؟	17
17	○ تطويع النصوص الدينية والواقع	18
17	○ مخططات إسرائيل لتقسيم الشرق الأوسط	19
17	○ تأريخ إسرائيل وحروبها	20
17	○ معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل	21
18	○ مفاوضات حماس والسلطة الفلسطينية	22
18	❖ العلو الأول لبني إسرائيل في القرآن: قراءة تحليلية تاريخية	23
20	❖ العلو الثاني لبني إسرائيل في القرآن: قراء تحليلية تاريخية	24
25	❖ فماذا يعني هذا؟ هل نُدعِن للعلو الإسرائيلي؟	25
25	○ مفهوم القوّة في القرآن الكريم	26
26	○ شرح الإمام الصادق للقوّة	27
26	○ قوة العلم والتكنولوجيا في التاريخ الحديث	28
27	أسئلة اختبارية	29



العلو الإسرائيلي، ج2

أهم العوامل التي تجعل إسرائيل باقية وقوية ومنفوقة

- وضوح الفكرة الإسرائيلية بين النخبة المختلف
- تأصيل الفكرة الإسرائيلية وتوارثها جينياً عبر الأجيال
- نشأة دولة إسرائيل وتجذر الفكرة عبر التاريخ
- الثابت والمنحول في الفكرة الإسرائيلية وتأثيرها على العلمانيين والدين
- المفردة الأولى: "اليهود شعب الله المختار"
- المفردة الثانية: "فلسطين لهم وليست لغيرهم"
- المفردة الثالثة: "مظلومية إسرائيل، مظلومية اليهود"
- الفكرة الإسرائيلية المؤسسة للدولة
- إسرائيل تتشكل من مفردات أساسية
- العامل الثاني: ارتباط وجود إسرائيل بوجود الولايات المتحدة الأمريكية
- العامل الثالث: النظام الديمقراطي
- "العامل الرابع: الغباء العربي الإسلامي"
- العامل الخامس: سطحية الشعوب العربية
- لعامل السادس: سطحية الحكام العرب

منهجية التحليل المتكامل للروايات: بناء لوحة معرفية شاملة

العلو الأول لبني إسرائيل في القرآن: قراءة تحليلية تاريخية

قد تقولون: لماذا خُطّطت إسرائيل بهذه الطريقة فيما يرتبط بما قامت به حماس أو ما جرى على حزب الله في لبنان، لماذا فعلت إسرائيل هذا؟

- تطويع النصوص الدينية والواقع
- مخططات إسرائيل لتقسيم الشرق الأوسط
- تاريخ إسرائيل وحروبها
- معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل
- مفاوضات حماس والسلطة الفلسطينية

العلو الثاني لبني إسرائيل فيما القرآن: قراءة تحليلية تاريخية

نظرة قرآنية علوية تحليلية

- مفهوم القوة في القرآن الكريم
- شرح الإمام الصادق للقوة
- قوة العلم والتكنولوجيا في التاريخ الحديث
- لماذا يعني هذا؟ هل ندعو للعلو الإسرائيلي؟

إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ لِسَدِيرِ الصَّبْرِ: (يَا سَدِيرُ، يَا سَدِيرُ، يَا سَدِيرُ! لِمَ بَيْتُكَ وَكُنْ جَلَسًا مِنْ أَخْلَاصِهِ، وَاسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَتَوَّعَلْ عَلَيَّ رَجُلًا).

والباقر صلوات الله وسلامه عليه قالها لأبي خالد الكابلي وهو يحدثه عن خروج قوم بالمشرق: (أما إني لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر).

قائم آل محمد سابقين سابقين على قارعة الطريق حتى تتقطع الأنفاس، أودع المغادرين، وأستقبل القادمين علي أمل أن تعود وتلتقي!!!



## الجزء الثاني

## العلو الإسرائيلي الثاني يعني معنيين مُزدوجين:

والمعنى الثاني	المعنى الأوّل
قُوَّةُ إسرائيلَ وَتَفَوُّقُ هذهِ الدّولةِ بعدما تشكّلت وتأسّست بطريقةٍ عجيبةٍ وغريبةٍ بالقياس إلى دولِ المنطقةِ نفسها.	بقاءُ إسرائيل

✚ فإسرائيلُ باقيةٌ ما دامت تتمتعُ بعُلوّها الثاني، وفي الوقتِ نفسه ستكونُ قويّةً وستكونُ الأقوى لأنّها ستكونُ الأعلى في المنطقة، النّصُّ القرآنيُّ يُخبرنا بهذهِ الحقيقة، فضلاً عن الواقعِ المحسوسِ الَّذي شاهدناه سابقاً ونُشاهدُه الآن، وكلُّ الدلائلِ تقولُ بأنّ العلوَّ الإسرائيليَّ في تزايدٍ وليسَ في حالةِ تراجعٍ، هذا الَّذي نراهُ على أرضِ الواقعِ

✚ النقطةُ الّتي أريدُ أن أتحدّثَ عنها: أن أُشيرَ إلى أهمِّ العواملِ الّتي تجعلُ إسرائيلَ باقيةً وقويّةً ومُتفوّقةً ومُتسلّطةً على المنطقة، بحيثُ أنّ الجميعَ، أنّ الجميعَ يُريدونَ رضاها، في السّرِّ وفي العلنِ، هناكَ مَنْ يُريدُ رضاها في العلنِ، وهناكَ مَنْ يُريدُ رضاها في السّرِّ، ولذا فهي راضيةٌ جدّاً عن أكثرِ دولِ المنطقة، فدُولُ المنطقةِ - أتحدّثُ عن منطقةِ الشّرقِ الأوسطِ وما يُجاورها - تُغازلُ إسرائيلَ تارةً بأسلوبٍ مُباشرٍ، وتارةً بأسلوبٍ غيرِ مُباشرٍ، إلّا الَّذينَ وضعوا أنفُسَهُم في مِحورٍ أطلقوا عليه؛ "مِحورُ الممانعة، مِحورُ الصُّمود، مِحورُ المُقاومة"، وهؤلاءِ لهمُ حكايتُهُم.

أهمّ العوامل التي تجعل إسرائيل  
باقية وقوية ومُتفوّقة

### العامل الأول

وضوح الفكرة الإسرائيلية وجذورها التاريخية عبر الأجيال

#### وضوح الفكرة الإسرائيلية بين النخبة المختلف

وضوح الفكرة الإسرائيلية عند النخبة الإسرائيلية، وحتى عند غير النخبة، وحينما أتحدّث عن النخبة الإسرائيلية أتحدّث عن النخبة السياسيّة، والنخبة الأمنيّة والمُخابراتيّة، والنخبة العسكريّة، وبعد ذلك ينتقل الكلام إلى النخبة الأكاديميّة، والنخبة المثقّفة، والنخبة الإعلاميّة، ووراء كلّ ذلك المؤسّسة الدينيّة الإسرائيليّة الرّسميّة بحاخاماتها ورجالها وكبرائها، هؤلاء هم النخبة.

#### تأصيل الفكرة الإسرائيلية وتوارثها جينياً عبر الأجيال

الفكرة الإسرائيلية وهي الفكرة التي أسّست عليها إسرائيل واضحة جداً عند هؤلاء، حينما أقول من أنّ الفكرة واضحة أنا لا أتحدّث عن حقّها أو باطلها، إنّما أريد أن أقول من أنّ اليهود يُنشئون أبناءهم منذُ نُعومة أظفارهم على هذه الفكرة، وأجيال بعد أجيال حتى تحوّلت الفكرة الإسرائيليّة التي على أساسها أسّست دولة إسرائيل تحوّلت إلى جزءٍ جينيّ تتوارثه الأجيال اليهوديّة.

#### نشأة دولة إسرائيل وتجدد الفكرة عبر التاريخ

ويبيّن لكم من أنّ نشأة إسرائيل ليست في التاريخ الذي أسّست فيه الدولة الإسرائيليّة بقرار أممي، نشأة دولة إسرائيل بدأت وتحرّكت منذُ زمنٍ بعيدٍ جداً، منذُ زمنٍ بعيدٍ جداً، ربّما يعود الأمر إلى بدايات هجرة اليهود إلى القارّة الأمريكيّة بعد اكتشافها، إلى ذلك الوقت وقبل ذلك الوقت حينما كان اليهود في أوروبا كانت الفكرة من أحلامهم من الأحلام التي يعيشون معها في

يقظتهم ومنامهم، الحكاية قديمة قديمة جداً، نُفِّدَت حديثاً، نُفِّدَت حديثاً، نُفِّدَت سنة (1948) للميلاد، الفكرة واضحة جداً.

### الثابت والمتحول في الفكرة الإسرائيلية وتأثيرها على العلمانيين والدين

✚ العلمانيون الإسرائيليون، العلمانيون اليهود في دولة إسرائيل ما هم ببعيدين عن هذه الفكرة لقد نشأوا عليها، وبعد ذلك حينما كبروا تغيّرت اتجاهاتهم من الاتجاهات الدينية إلى الاتجاهات العلمانية، والعلم في الصّغر كالنقش في الحجر، لذا فإنّ الفكرة الإسرائيلية المؤسسة لدولة إسرائيل واضحة جداً في العقلية الإسرائيلية، وهذا أمرٌ خطيرٌ جداً وأمرٌ مهمٌ جداً، الجانب العقائدي هو الجانب الأهم في حياة الإنسان بغض النظر عن أحقية العقيدة أم بطلانها، بغض النظر عن الهدى أم الضلال، الجانب العقائدي جانب مهم في تكوين الإنسان وفي البناء الإنساني، ومن هنا ومن هنا فإنّ دين العترة الطاهرة يهتم أولاً وأخيراً بالعقيدة، ولكن هذا المنهج رفضته حوزة النجف، فحوّلت الدين إلى طقوس وأحكام، حوّلت الدين إلى رسالة عملية لا تساوي فلسفاً واحداً في ميزان الحقيقة، في ميزان دين العترة الطاهرة، على أي حال، أنا لا أريد أن أخوض في هذه التفاصيل، إنّما هي إشارة المعاني تداعي، هذا هو الذي يُقال عنه تداعي المعاني.

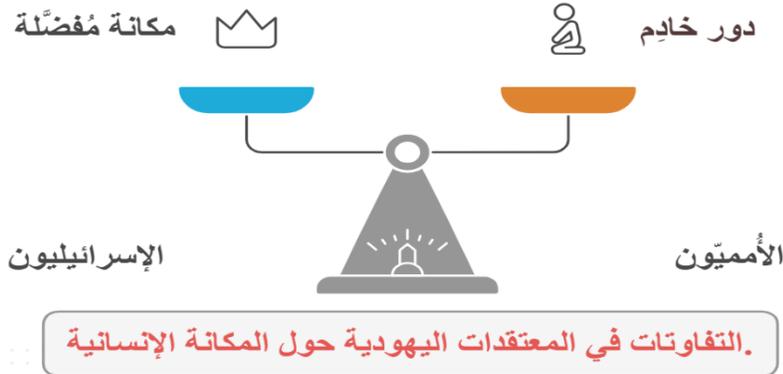
المفردة الأولى:  
"اليهود شعب الله  
المُختار"

الفكرة الإسرائيلية المؤسسة لدولة إسرائيل تتشكّل من  
مُفرداتٍ أساسية

✚ وفقاً لهذه المقولة:

- ← فإنّ اليهود يُشخّصون موقفهم الإنساني أولاً، والاجتماعي ثانياً، والأخلاقي ثالثاً، والسياسي رابعاً، والعسكري خامساً،
- ← يتمايز سُكّان الأرض بحسب العقيدة اليهودية إلى: "إسرائيليين، وأمميّين"،
- والأمميّون لا قيمة لهم في ميزان الإسرائيليين، غاية ما يُمكن أن يكونوا فإنهم يكونون خدماً عبيداً أتباعاً يُحقّقون ما تُريده إسرائيل،

○ هذا الكلامُ ما هو بكلامٍ جزائيٍّ، النُّصوصُ الدِّينيَّةُ في الكتابِ المقدَّسِ وفي التلمود اليهودي كُلِّها تتحدَّثُ عن هذه الحقيقة، ولا أريدُ أن أتوغَّلَ كثيراً في هذه الجهة، إذاً المفردةُ الأولى؛ "اليهودُ شعبُ الله المُختار".



## والمفردةُ الثانيةُ: "فلسطينُ لهم وليست لغيرهم"

✚ فضلاً عن المنطقةِ الإبراهيميّةِ التي منحها اللهُ لِنسْلِ إبراهيم، لليهودِ فقط كما يقولون، نَسَلُ إبراهيم؛ "العربُ واليهود"، ولكنَّهُم بحسبِ الدِّينِ اليهودي يجعلونَ ما منحَهُ اللهُ لإبراهيمَ بحسبِ كتابهم المقدَّس يكونُ خاصّاً باليهود، ففلسطينُ لهم وليست لغيرهم،

✚ إذن، الفكرةُ الأساسيَّةُ في الاستراتيجيةِ الإسرائيليَّةِ هي: "أرضُ بلا شعبٍ لشعبٍ بلا أرضٍ". يعتبرونَ أنّ فلسطينَ هي أرضُ أجدادِهِم وأبائِهِم تاريخياً، وقد مُنحت لهم بوعْدِ إلهيٍّ. قواتُ الهاجاناه عملت بهذا المفهوم، مؤمنةً أن الربَّ منحها لهم مثلما منحهم الأراضي من النيل إلى الفرات، وفقاً لما ورد في سفر التكوين. لقد قرأت عليكم النصَّ الذي ورد في سفر التكوين، السفرِ الأوَّلِ من أسفارِ التوراة، والذي يوضِّحُ هذا الوعدَ الإلهيَّ.

### الإيديولوجية الإسرائيلية

الإدعاء الإلهي



التاريخ اليهودي



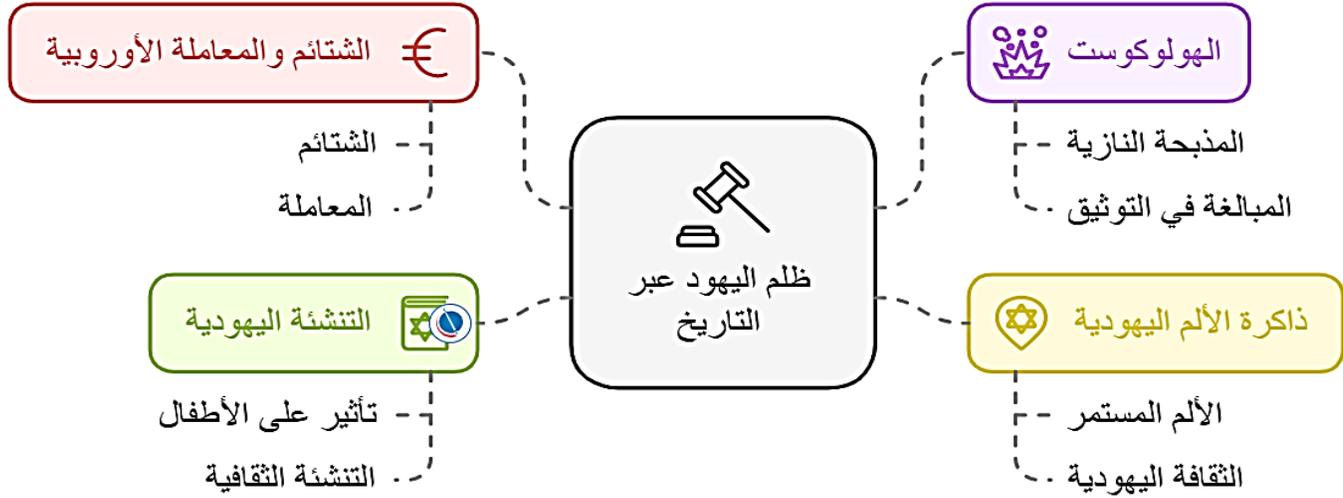
الاستراتيجية السياسية



مفهوم "الأرض بلا شعب"



## مُفردةٌ ثالثة: "مظلومية إسرائيل، مظلومية اليهود"



### ظلم اليهود عبر التاريخ

اليهودُ ظلموا هذا أمرٌ لا شكَّ فيه، هل هم يستحقُّون الظلم؟ لا يستحقُّونه، قطعاً اليهودُ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَّم، في بعضِ الأحيانِ يستحقُّون الظلم كما تستحقُّ الأُمَّم الأُخرى الظلم، مُرادِي يستحقُّون الظلم؛ "أَنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ عُقُوبَةً لَهُمْ"، لكنَّ الكلامَ مِنْ جِهَةٍ إنسانيَّةٍ هل أنَّ اليهودَ يستحقُّون الظلمَ دائماً؟ هذا الكلامُ ليسَ سديداً، لكن بحسبِ الواقعِ التاريخيِ اليهودُ ظلموا

### الشتائم والمعاملة الأوروبية لليهود:

أكانَ هذا الظلمُ بسببهم، بسببِ الحروبِ الدِّينيَّةِ والأفكارِ والمُعتقداتِ هذا موضوعٌ تاريخيٌّ مُفصَّل، مُنذُ أن انتهى العُلُوّ الأوَّل واليهودُ ينتقلون مِنْ ظلمٍ إلى ظلمٍ، هذا لا يعني أنَّهم لم يَتَمَتَّعوا بِحياةٍ هانئةٍ في بعضِ المقاطعِ التاريخيَّةِ، هذا لا يعني أنَّهم لم يكونوا قد عاشوا بِسلامٍ في العديدِ مِنَ البُلدان، لكن بنحوٍ إجماليٍّ تعرَّضوا للظلم، أتعلمون أنَّه في الثقافةِ الأوروبيَّةِ إلى زَمَنِ قَريبٍ، إلى زَمَنِ قَريبٍ، حينما أقولُ إلى زَمَنِ قَريبٍ إلى ثلاثين سنة، إلى أربعين سنة، أسوءُ شتِمةٍ تتردَّدُ على ألسنةِ الأوروبيينِ المسيحيينِ، أسوءُ شتِمةٍ أن يَشتموا مسيحياً بأنَّه يهوديٌّ، أو بأنَّه ابنُ يهوديٍّ، أو بأنَّه ابنُ يهوديَّةٍ، هذه أسوءُ شتِمةٍ، أسوءُ مِنْ أن يشتموه بأنَّه خنزيرٌ، بأنَّه ابنُ عاهرةٍ، بأنَّه، بأنَّه، فأسوءُ شتِمةٍ أن يُشتمَ المسيحيُّ الأوروبيُّ بأنَّه يهوديٌّ.

## الهولوكوست: الحقيقة والمبالغة:

- ← عن أي شيء يكشف هذا؟ يكشف عن واقع اجتماعي، نفسي، عقائدي، قطعاً الأمور الآن تبدلت، الأمور الآن اختلفت، هذا الكلام لا وجود له الآن في زماننا بحسب ما يبدو لنا من ظاهر الإعلام، وظاهر المناهج الدراسية، وظاهر الثقافة العامة، وظاهر القوانين والآداب والأعراف التي تُهيمن على الواقع الأوروبي،
- ← تركيز اليهود على (الهولوكوست) المذبحة النازية، المذبحة قد وقعت، الذين يُنكرون المذبحة إنهم يُجانِبون الواقع ويُجافون الحقيقة، اليهود دُبحوا، دُبحوا على يد هتلر، ودُبحوا بقسوة، لكن المنظمة الصهيونية بعد ذلك ضحمت كثيراً من هذه المذبحة عبر السينما، عبر التلفزيون، عبر الإعلام، عبر المؤتمرات والمحافل السياسية، ضحموها، ضحموها بشكل كبير،
- ← لكن المذبحة وقعت وقتل فيها الكثير من اليهود من الرجال والنساء والأطفال وقتلوا بقسوة وبإجرام مُنقطع التظير، هذا قد حدث، الذي يُريد أن يُنكر هذه الحقائق إنه يُجانِب الواقع، لكن المنظمة الصهيونية بالغت وبالغت كثيراً في الموضوع، هذه مظلومية لأنها قريبة، ولأن اليهود يمتلكون الوثائق الحسية عليها فأخذوا يُضحّمونها وجعلوها ورقة مُهمّة للمطالبة بحقهم في فلسطين.

## ذاكرة الألم اليهودية وأثرها على الأجيال:

- ← ولا يوجد ارتباط بين هذه المذبحة وبين تأسيس دولة في فلسطين، على أي حال، هذا هو الموجود على أرض الواقع.
- ← في ذاكرة اليهود في ذكرتهم الوجدانية هناك ألم، هناك ألم للمظلومية الممتدة عبر التاريخ ولذا فهُم يبكون، هناك بُكاء عند اليهود، هناك بُكاء ديني مُقدّس، وما البكاء الذي تُشاهدونه تسمعونهُ عند حائط المبكى في أورشليم في القدس هذا البكاء هو جزء، جزء من هذه الثقافة اليهودية المُفعمّة بالمظلومية والحزن.

## التنشئة اليهودية وأثرها على الجيل الصغير:

- ← هذه المفردات ينشأ عليها الطفل اليهودي ذكراً كان أم أنثى، أطفال اليهود يُرَضّعون هذه المضامين مع حليب أمهاتهم، يأكلون هذه المضامين مع ملاعق الطعام التي تُقدّم إليهم من آبائهم وأمهاتهم، أو في رياض الأطفال، أو في المدارس الابتدائية، أو في دور العبادة اليهودية، ولذا ينشأ اليهود على هذه المفردات.

← مع ملاحظة؛ أنّ الديانة اليهودية ليست ديانة تبشيرية، فستكون المؤسسة الدينية اليهودية متفرغة لأبناء طائفتها، وستكون جهودها مركزة ومُرسخة في متابعة رعيّتها، من هنا تكون الفكرة الإسرائيلية واضحة جداً.

### وضوح الفكرة الإسرائيلية وأثرها على العمل:

← لا بدّ أن تعرفوا من أنّ وضوح الفكرة في الدّهن بغض النّظر عن حقّها أو باطلها حينما تكون واضحة وراسخة تجعل الإنسان مُصدّقاً، مُصدّقاً بها ومُخلصاً لها في الوقت نفسه، وحينما يكون الإنسان مُصدّقاً بهذه الفكرة الواضحة ومُخلصاً لها سيكون مُندفعاً للعمل لأجلها، وهذا هو الذي جرى في العقود السابقة قبل تأسيس دولة إسرائيل وفي العقود اللاحقة بعد تأسيس دولة إسرائيل، والأمر لا زال يجري على هذه الجديلة وبنفس هذه الطريقة.

### العامل الثاني:

## "ارتباط وجود إسرائيل بوجود الولايات المتحدة الأمريكية"

### العوامل التي تعزز وجود إسرائيل



العامل الأول عامل معنوي، عامل عقائدي، عامل محرّك للأفراد، محرّك للجماعة الإسرائيلية، الجوانب المختلفة لوجود إسرائيل :

← العامل الثاني فهو الذي يُمثّل ما هو على واقع الأرض، إن كان ذلك في الجانب العسكري، في الجانب التكنولوجي، في الجانب العلمي الأكاديمي، في الجانب السياسي والدبلوماسي، في

الجانب الاقتصادي وهو أهم الجوانب، إلى سائر المتطلبات الأخرى التي تتطلبها دولة تتأسس بطريقة طفيلية ولكنها ستكون راسخة وثابتة وقوية جداً ومُتَحَكِّمَةً بالمنطقة كلها، ارتباط وجود إسرائيل بوجود الولايات المتحدة الأمريكية.

### العلاقة بين إسرائيل وأمريكا:

← هذا الارتباط الوجه الظاهر منه وهو الوجه الحقيقي، الوجه الظاهر منه للذين يعرفون ما يجري في كواليس السياسة العالمية، الوجه الظاهر من ذلك؛ "أن إسرائيل تُحافظ على المصالح الأمريكية في هذه المنطقة"، في المنطقة التي نشأت فيها، وهذه المنطقة في نظر الدول الكبرى هي المنطقة التي من يتحكم فيها سيتحكم بمستقبل العالم، ومَرَّت الإشارة إلى ذلك في الحلقة الماضية لا أريد أن أعيد الكلام لضيق الوقت.

### كتاب "الأساطير المؤسسة للسياسات الإسرائيلية":

← في التسعينات أتذكر أن الفيلسوف الفرنسي المعروف؛ "روجيه جارودي"، كتب كتاباً مُنِعَ أن يُطَبَعَ في فرنسا، طُبِعَ خارج فرنسا وترجم إلى العديد من اللغات ومن جملتها اللغة العربية؛ (الأساطير المؤسسة للسياسات الإسرائيلية)، هذا الكتاب اشتمل على الكثير من الوثائق، من جملة الوثائق التي اشتمل عليها معلومات دقيقة تتحدث عن سر العلاقة الوثيقة بين الحكومة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية.

### المساعدات الأمريكية لإسرائيل:

← الأمريكان هكذا يقولون: أكبر مشروع استثماري عندنا خارج الولايات المتحدة الأمريكية هو إسرائيل، يقولون لو لم تكن إسرائيل موجودة في هذا المكان فإننا نحتاج إلى صرف أموال للمحافظة على مصالحنا في المنطقة تكون أضعاف ما نُقدِّمه من مساعدات لإسرائيل. على سبيل المثال: إذا كانوا يُقدِّمون لإسرائيل من المساعدات ما يصل إلى عشرة مليارات، لو لم تكن إسرائيل موجودة فإنهم يحتاجون إلى خمسين مليار، الاقتصاديون الأمريكيون يقولون هذا، كبار الساسة، يقولون على الأقل نحتاج إلى أن نصرف خمسة أضعاف، بالقياس إلى المساعدات التي نُقدِّمها لإسرائيل.

### العلاقة الدينية العقائدية:

← قطعاً هناك وجه آخر في العلاقة؛ إنها العلاقة الدينية العقائدية والتي أشرت إليها إجمالاً في الحلقة الماضية، فهناك ارتباط وثيق إنه ارتباط وجودي.

### نصوص من الكتاب المقدس وتأثيرها على العلاقة بين المسيحيين واليهود:

← إذن، لا تنسوا أن المسيحيين لا يُحبُّون اليهود. سأقرأ عليكم نصاً من الكتاب المقدس في عهده الجديد، وهو الكتاب المقدس عند النصارى. هذا إنجيل متى، أول الأناجيل في البايبل، الكتاب المقدس للنصارى.

○ النص يأتي من الإصحاح الثالث:

▪ "وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في بريا اليهودية قائلاً توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. وحينئذٍ خرج إليه سكان أورشليم وكل اليهودية واعتمدوا منه في الأردن معترفين بخطاياهم. فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم: يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ فاصنعوا أثماراً تليق بالتوبة، ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أباً، لأنني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم".

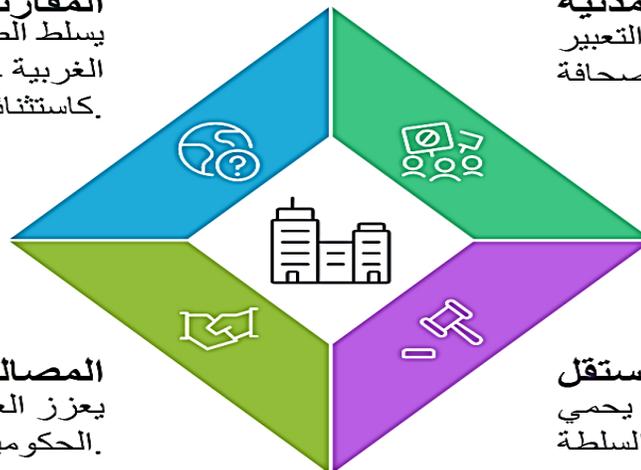
• هذا النص يُظهر أن يوحنا المعمدان (النبي يحيى بن زكريا في ثقافتنا الإسلامية) خاطب اليهود بقسوة، مشبهاً إياهم بأولاد الأفاعي، مشدداً على أهمية التوبة والأعمال الصالحة بدل الاعتماد على النسب.

## العامل الثالث: "النظام الديمقراطي"

### قوة الديمقراطية الإسرائيلية في سياق الشرق الأوسط

**المقارنات الغربية**  
يسلط الضوء على وجهات النظر الغربية حول الديمقراطية الإسرائيلية كاستثنائية.

**الحريات المدنية**  
يضمن حقوق الأفراد في التعبير والتجمع وحرية الصحافة.



**المصالحة الحكومية**  
يعزز العلاقة التعاونية بين السلطات الحكومية والمواطنين.

**القضاء المستقل**  
يوفر نظاماً قانونياً مستقلاً يحمي العدالة ويوازن السلطة.

### النظام الديمقراطي في إسرائيل:

← العامل الثالث الذي يُحافظ على بقاء إسرائيل قوية ومتفوقة في الشرق الأوسط هو النظام الديمقراطي. نظام الحكم في إسرائيل ديمقراطي، مشابه للأنظمة الديمقراطية في الغرب، وليس كالأنظمة التي تُسمى ديمقراطية في بلداننا العربية. قد يتساءل البعض عما يحدث

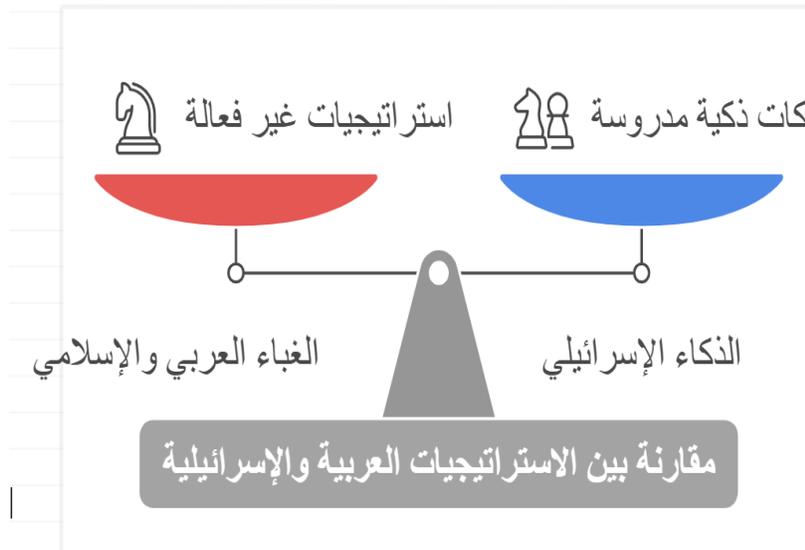
للفلسطينيين، لكنني هنا أتحدث عن النظام داخل إسرائيل. النظام الديمقراطي هناك يوفر للمواطنين الإسرائيليين الحرية والقضاء المستقل. بالطبع، لا يخلو هذا النظام من الفساد والظلم، ولكنه لا يُقارن بالأنظمة في الدول العربية. النظام الديمقراطي يُحقق شيئاً من المصالحة بين الحكومة والشعب، ويعتبر عاملاً مهماً في قوة البلدان. الغرب يصف إسرائيل بأنها واحة الديمقراطية في بحرٍ من الظلم والطغيان والدكتاتوريات، وهذا الوصف دقيق بنسبة كبيرة.

### المصالحة بين الحكومة والشعب:

← العاملُ الثالثُ الذي يُحافظ على بقاء إسرائيل قوية ومتفوقة في الشرق الأوسط هو النظام الديمقراطي. نظام الحكم في إسرائيل ديمقراطي، مشابه للأنظمة الديمقراطية في الغرب، وليس كالأنظمة التي تُسمى ديمقراطية في بلداننا العربية. قد يتساءل البعض عن ما يحدث للفلسطينيين، لكنني هنا أتحدث عن النظام داخل إسرائيل. النظام الديمقراطي هناك يوفر للمواطنين الإسرائيليين الحرية والقضاء المستقل. بالطبع، لا يخلو هذا النظام من الفساد والظلم، ولكنه لا يُقارن بالأنظمة في الدول العربية. النظام الديمقراطي يُحقق شيئاً من المصالحة بين الحكومة والشعب، ويعتبر عاملاً مهماً في قوة البلدان. الغرب يصف إسرائيل بأنها واحة الديمقراطية في بحرٍ من الظلم والطغيان والدكتاتوريات، وهذا الوصف دقيق بنسبة كبيرة.

### العاملُ الرابع

### "الغباءُ العربيُّ الإسلاميُّ"



## الغباء كعامل لبقاء إسرائيل قوية :

← الغباء هو من أهم عوامل بقاء إسرائيل قويةً متفوقةً، إسرائيل منذ أول يوم من أيام تأسيسها وهي لا تواجه إلا الغباء، وتواجه الغباء بذكاءٍ متقّد، فهل يستطيع الغباء العربي الإسلامي أن يواجه الذكاء اليهودي الإسرائيلي المتقّد؟! الغباء واضح، لا أريد أن أطيل الكلام كثيراً.

## أمثلة على الغباء في المواجهات مع إسرائيل :

← مثالٌ على أرض الواقع: السابع من أكتوبر من سنة (2023)، ما قامت به حماس في السابع من أكتوبر إنّه غباءٌ فلسطينيٌّ عربيٌّ إسلاميٌّ سُنيٌّ بامتياز، ووافق هذا الغباء ما قام به حزبُ الله في لبنان، إنّه غباءٌ لبنانيٌّ عربيٌّ إسلاميٌّ شيعيٌّ، إسرائيل منذ تأسيسها وهي تواجه الغباء الفلسطيني والغباء العربي إلى أن وصلت إلى مواجهة الغباء الإسلامي بشطريه؛ "بشطره السني، وشطره الشيعي".

## معلومات من صالونات الإعلاميين العرب:

← في صالونات الإعلاميين العرب الكبار هنا في لندن وفي غير لندن وفي البلاد العربية أيضاً، يخرج من هذه الصالونات بعض المعلومات، معلوماتٌ نُقلت عن مسؤولين عرب، وعادةً ما يتحدّث به المسؤولون من معلوماتٍ في مثل هذه الصالونات الشخصية المغلقة يتحدّثون وراء الأبواب عادةً تكون المعلومات صحيحةً، لا يتحدّثون بها في الإعلام وفي الملأ العام، تبقى حبيسةً في هذه الزوايا، أنا أنقل هذه المعلومات لكنني لا أملك دليلاً على صحتها، لكنّها تأتي مُنسجمةً مع هذا المنطق الذي حدّثتكم به.

## تحليل لما جرى في السابع من أكتوبر:

← وإذا أردنا أن ندرُس ما جرى حيثُ أنّ الأمور بخواتيمها كما يقول المنطق السليم وكما تقول التجارب وكما يقول الواقع العملي لحياتنا اليومية "إنّما الأمور بخواتيمها"، نستطيع أن نعرف بدايات الأمور إذا لم نكن مّطلعين عليها من خواتيمها فإنّ الخواتيم تقودنا إلى البدايات، ما يقوله هؤلاء المسؤولون العرب في هذه الصالونات المغلقة في هذه الصالونات الشخصية من أنّ ما قامت به حماس كان بتدبيرٍ إسرائيليّ، ليس باتفاقٍ مع حماسٍ قطعاً، وإنّما هو مخطّطٌ مُخابراتيٌّ خَطَطوا له، بالضبط مثلما خَطَطوا لحزب الله في قضية أجهزة البيجر، أجهزة البيجر ماذا فعلت بحزب الله؟ خَطَطوا لها الإسرائيليون منذ زمان، ضحكوا على الإيرانيين، وضحكوا على اللبنانيين في حزب الله، وضحكوا وضحكوا، الأمر هو الذي قامت به حماس كان بتدبيرٍ من الإسرائيليين، هذا الكلام ليس بعيداً لأنّه ما جرى في لبنان على حزب الله هو الذي جرى في خواتيم الأمور في غزة.

## الغباء الفلسطيني والعربي والإسلامي:

← هذه معلومات أنا لا أستطيع أن أقطع بصحتها مع أنني فيما بيني وبين نفسي أميل إلى صحة هذه المعلومات، لأننا إذا نظرنا إلى خواتيم الأمر فإن الخواتيم تشير إلى أن البدايات لا بد أن تكون هكذا. مصداق واضح، مصداق واضح وبغض النظر عن هذه التفاصيل؛ ما جرى في السابع من أكتوبر إن كان بتخطيط كامل من حماس أو كان بتدبير خفي أن أوصلوا معلومات وأقنعوا حماس بأن تقوم بهذا الذي قامت به، كان الأمر على الاحتمال الأول على الاحتمال الثاني إنَّها صورة واضحة من صور الغباء الفلسطيني العربي الإسلامي السني، وجاء الغباء الشيعي مُسانداً لهذا الغباء، والأمور بخواتيمها والنتيجة واضحة وهذا هو تأريخ المواجهة العسكرية مع إسرائيل منذ سنة (1948) منذ أن تأسست، أليست هذه هي الحقيقة؟!

## مسارات المقاومة والمسالمة:

← إذاً ماذا نصنع وماذا نفعل؟ سيأتينا الكلام، في الجو الشيعي هناك مسار المقاومة وهناك مسار المُسالمة، والمساران لا علاقة لهما بمنهج العترة الطاهرة، منهج المُسالمة منهج استخداني مُشبع بثقافة الاستخذاء النَّاصبي، ومنهج المقاومة منهج قُطبي مشبع بقذارات سيد قطب، هذه هي الحقيقة من الآخر، كثيرون يعرفون هذا الواقع لكنهم لا يستطيعون أن يتحدثوا بلسان الحقيقة لأنَّ الحقيقة مرَّة والحديث عنها وبها يحتاج إلى جرأة، إلى جرأة، وإلى دَفْع ضريبة ماديَّة ومعنويَّة، وهذا ممَّا يتحاشاه الجميع.

### العامل الخامس: سطحيَّة الشعوب العربيَّة

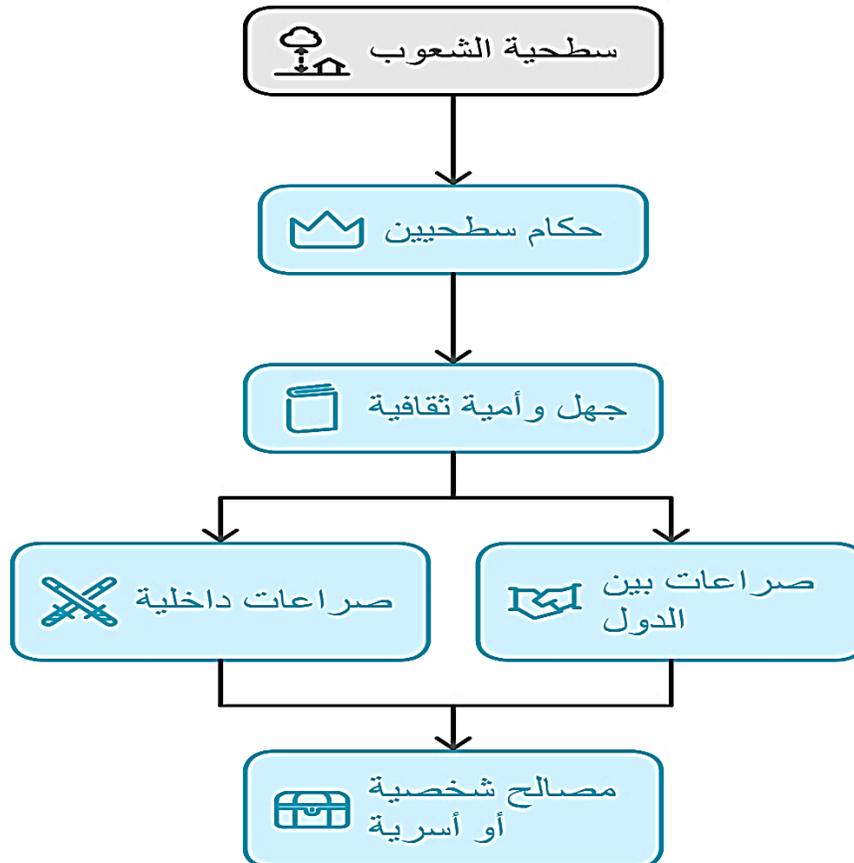
← وهذه السطحيَّة مردها إلى سطحيَّة الدين السني، ومرَّ الكلام في هذا في الحلقات المتقدِّمة من حلقات هذا البرنامج من أن الله أنزل كتاباً عميقاً، فيريد من المؤمنين بهذا الكتاب أن يكونوا على عمق في عقولهم، وقلوبهم، وفكرهم، وعقائدهم.

الفهم السطحي للدين يسبب معتقدات سطحية



## العاملُ السادس:

## سطحيّةُ الشعوبِ العربيّةِ تقود الى سطحية الحُكّام العرب "



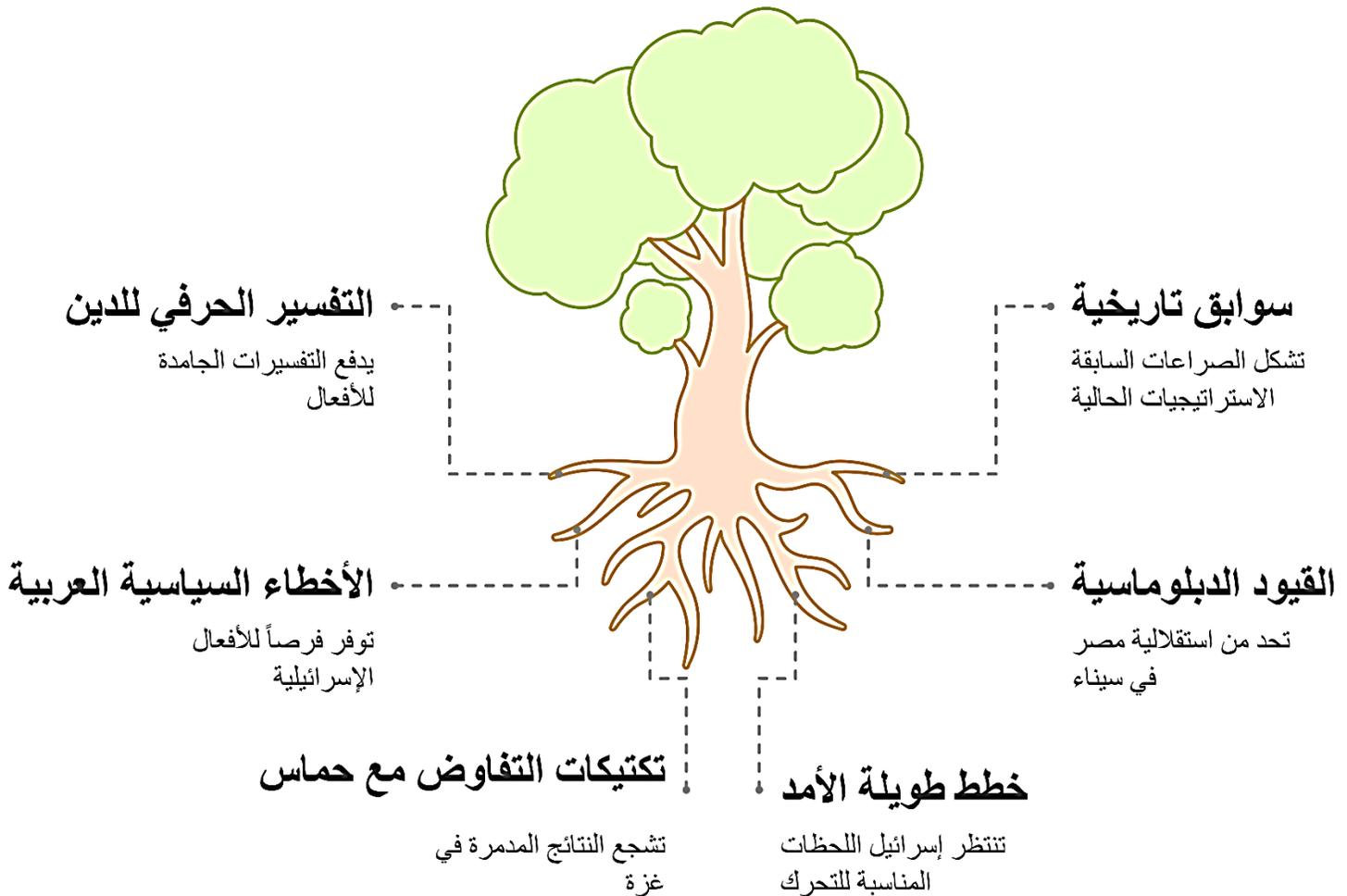
## سطحية الحكام العرب وخيانتهم لشعوبهم:

- ← الشعوب السطحية تُنتج حكاماً سطحيين، وحكام الدول العربية غالباً مُعبأون بالجهل والأمية الثقافية. هناك حالة من انعدام الثقافة عند الكثير من الحكام العرب، سواء المعاصرين أو السابقين، فهم غارقون في سطحية شعوبهم، وفي جهلهم وأميتهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك حكام عرب خانوا شعوبهم لتحقيق مصالحهم الشخصية أو الأسرية، سواء بسبب الصراعات الداخلية في بلدانهم أو الصراعات مع البلدان العربية الأخرى. البلاد العربية تعاني من صراعات داخلية في كل دولة، ومن صراعات فيما بين الدول.
- ← هذا الوضع معروف لدى المطلعين على ما جرى في العقود السابقة وما يجري الآن في بلداننا العربية التي يُسمونها الوطن العربي الممتد من الخليج إلى المحيط.



قد تقولون: لِمَاذَا خَطَّطت إسرائيلُ بهذهِ الطريقةِ فيما يرتبطُ بما قامت بهِ حماس أو ما جرى على حزبِ اللهِ في لبنان، لِمَاذَا فعلت إسرائيلُ هذا؟

### استراتيجيات إسرائيل تستغل الصراعات الإقليمية



## تطويع النصوص الدينية والواقع:

← بعض الإسرائيليين، خاصة اليمينيون المتطرفون، يحاولون تطويع الواقع مع النصوص الدينية التي يفهمونها فهماً حرفياً. المتحكمون في الواقع الإسرائيلي يحاولون تطويع النصوص حسب الواقع، فلا ينكرون الفهم الحرفي، ولكنهم يضطرون لتخفيف النصوص لتناسب الواقع المعاند. الحكومة الإسرائيلية الحالية توازن بين هؤلاء الفريقين، مما يؤدي إلى محاولات لتطويع الواقع بدرجة ما وفقاً للنصوص الدينية.

## مخططات إسرائيل لتقسيم الشرق الأوسط:

← مخططات تقسيم الشرق الأوسط مكتوبة ومدروسة منذ الثمانينات، لكن الإسرائيليين ينتظرون الفرصة المناسبة لتطويع الواقع حسب النصوص. إذا لم ينجحوا، يطوعون النصوص حسب الواقع. عندما يندفع الغباء العربي، تستغل إسرائيل الفرصة لتنفيذ مخططاتها. تدمير غزة وتغيير النصوص حسب الواقع هو ما نراه أمام أعيننا، والغباء العربي، سواء كان سنياً أو شيعياً، يفتح الأبواب لإسرائيل لتنفيذ مخططاتها المدروسة.

## تأريخ إسرائيل وحروبها:

← انظروا إلى تأريخ إسرائيل: إسرائيل حين تأسست سنة (1948)، كان الكلام هكذا: أن إسرائيل تبقى دولةً بحسب القرار الأممي في حدود سنة (1948)، فجاءنا الغباء المصري بقيادة عبد الناصر مع سائر الأغبياء العرب في حرب (1967)، وكان الذي كان، فرجع العرب يلطمون على رؤوسهم،

← وجاءت (1973)، وفي مذكرات الذين اشتركوا في تلك الحرب فإن الدبابات الإسرائيلية التي دخلت إلى الأرض المصرية من الثغرة المعروفة وحاصرت الجيش دفعت بالجنود المصريين أن يطرحوا أسلحتهم على الأرض ويفرّوا على وجوههم في الصحراء، ويتحدث البعض من أنهم كانوا يحتفظون ببولهم لا يبولون حتى يشربوا بولهم، هذه مذكرات كتبت في كتب الذين كتبوا وأرّخوا وقالوا وتحديثوا.

## معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل:

← هل تعتقدون أن مصر تستطيع أن تتصرف في سيناء كما تريد؟ اقرؤوا ماذا كتبت في معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وقرؤوا ماذا كتبت في معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، ستعرفون أن مصر لا تمتلك الحرية الكاملة في التصرف في سيناء وإنما عليها أن تعود إلى إسرائيل كي تستشيرها وكي تستجيزها، هذه الحقائق موجودة على الشبكة العنكبوتية بإمكانكم أن تطلعوا عليها، هذا هو الذي حدثتكم عنه ما أسميته بالغباء العربي

## مفاوضات حماس والسلطة الفلسطينية:

← المسؤولون الذين يديرون المفاوضات بين حماس والسلطة الفلسطينية، من المصريين والقطريين وغيرهم، ينقلون أن كبار مسؤولي حماس يقولون: "إذا كان الأمر يتطلب سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة، سنسلم غزة لهم أكواماً من التراب." هذا يذكرني بمنطق صدام حينما قال: "إذا أراد الإيرانيون أن يأخذوا البصرة، سأسلمها أرضاً محروقةً." هذا الكلام لا يُذكر عادةً في الإعلام، لكنه منتشر في الدوائر الضيقة. يُشير المسؤولون إلى أن حماس تدعو إسرائيل لتستمر في تدمير غزة حتى تتحول إلى أكوامٍ من التراب، وهذا ما حدث بالفعل.

قراءة تحليلية  
تاريخية

## العلو الأول لبني إسرائيل في القرآن:

## رحلة الهيمنة الإسرائيلية

## الهيمنة الثانية

إعادة التأسيس في إسرائيل الحديثة

## الاتحاد الثالث

الهيمنة الرومانية والشتات

## الاتحاد الثاني

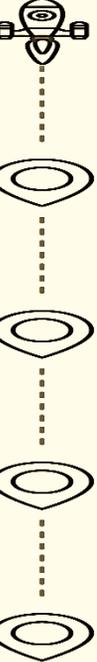
الفتوحات البابليين والشتات

## الاتحاد الأول

الفتوحات الآشورية والسبي

## الهيمنة الأولى

الفترة الأولية من القوة والسيطرة



## حديث القرآن عن بني إسرائيل:

← لقد حدّثنا القرآن كثيراً جداً عن اليهود وعن بني إسرائيل، لم يُحدّثنا القرآن قطّعا عن أمةٍ من الأمم أو عن مجموعةٍ بشريّةٍ من المجموعات البشرية التي تحدّث القرآن عنها مثلما حدّثنا عن بني إسرائيل. إذا أردتُ أن أتناولَ هذا الموضوع فإنني سأحتاجُ إلى برنامجٍ طويلٍ وطويلٍ جداً.

## ← لماذا فعل القرآن هذا؟

○ لأنَّ الإسرائيليين سيكونون موجودين بقوة في منطقة الظهور والمشروع المهدوي هو مشروع الله، هو مشروع القرآن، فلا بدَّ من الحديث عن الإسرائيليين الذين سيكون لهم العلو وستكون لهم الغلبة حتى يظهر إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، لهذا فإنَّ القرآن تحدَّث وتحدَّث بإسهابٍ وبتفصيلٍ ومن جميع الجهات.

## آيات من سورة آل عمران :

← ما يرتبط بهذه الحلقات : في سورة آل عمران .ابتداءً من الآية (110) بعدَ البسملة وانتهاءً بما بعدها من الآيات :

○ ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ - إِنَّهُمْ يَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْحَدِيثُ بِالدرجةِ الأولى عن اليهود - لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ \* لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ - هذا حال اليهود، متى؟

- منذ نهاية العلو الأول وهذا هو حالهم، ونحن نتحدَّث الآن عن الزمان المحمديّ،
- الزمان المحمديّ واقع ما بين العلو الأول والعلو الثاني، لكن إذا ما وصلَ اليهود إلى العلو الثاني فإنَّ الأمر سيتبدَّل، وهذا تطبيقٌ من تطبيقات قانون البداء - لَنْ يَضُرُّوكُمْ - في الزمان المحمديّ ما بين نهاية العلو الأول وبداية العلو الثاني،
- إذا بدأ العلو الثاني وبدايته كانت من تأسيس دولة إسرائيل فإنهم لا يؤلّون الأدبار إنهم في مرحلة العلو، ما قبل العلو الثاني هذا حالهم : لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى - شيءٌ محدود لا قيمة له -

○ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ - تستمرُّ الآيات - ضربت عليهم الدلة أين ما تقفوا ﴿.

## تاريخ اليهود بعد نهاية العلو الأول:

← متى؟ من بعد نهاية العلو الأول، تسلَّط عليهم الآشوريون وهناك سبي آشوري، لكن لا يكتر الحديث عنه، الآشوريون سَكَّانُ شمال العراق سَحَقُوا اليهود وجاؤوا بسبي يهوديٍّ إلى العراق إلى شمال العراق،

← والبابلِيُّونَ كذلك، وهناك أكثر من سبي، سَحَقُوا اليهودَ أيضاً، وهذا سرُّ العداة اليهوديِّ الدينيِّ مع بابل، واضحٌ في كتبهم الدينيَّة المقدَّسة، الرُّومانُ كذلك تفرَّق اليهودُ في مُختلفِ بلدان العالم وتعرَّضوا للكثير من النكبات،

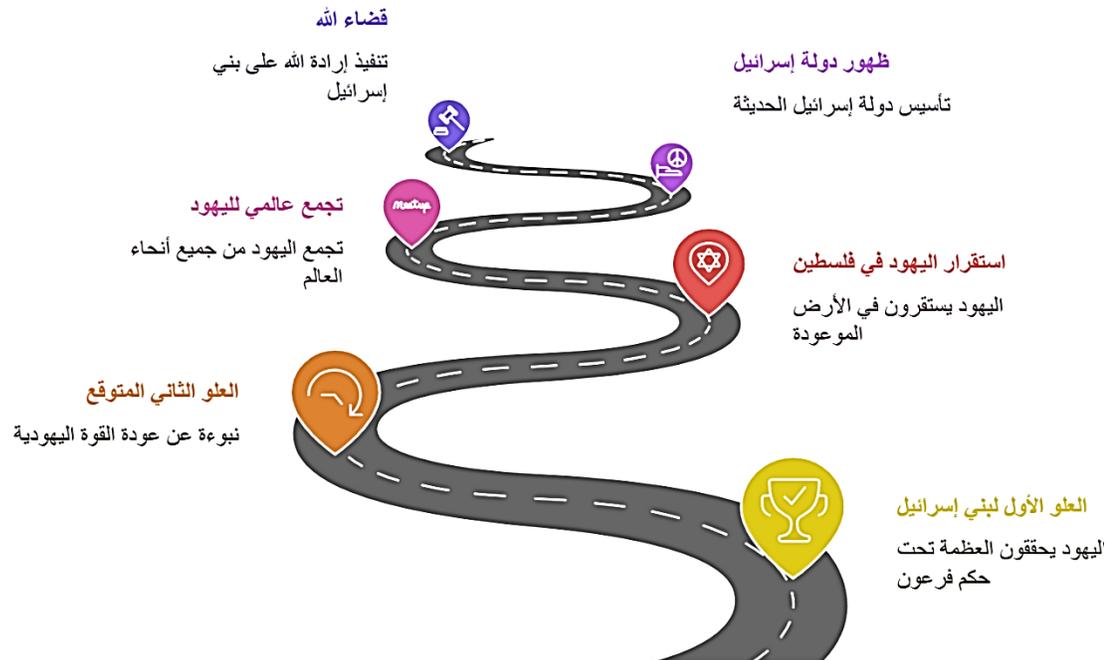
## ← متى انتهى العلو الأول؟

- بعد أن انتهى عصر الدولة السليمانية، بعد أن انتهى العصر السلیماني بدأ عصر الانحطاط اليهودي، قطعاً لا يبدأ دفعة واحدة وإنما بالتدرج،
- بعد موت سليمان النبي بدأ عصر الانحطاط اليهودي بالتدرج، وسحقتهم الأمم المجاورة وتسلطت عليهم الامبراطوريات المختلفة، وذهبوا في الشتات في مختلف بقاع الأرض وهذا حالهم. إلى أن بدأوا يتوافدون إلى فلسطين وتأسست الدولة الإسرائيلية وهنا بدأ العلو الثاني، فحينما بدأ العلو الثاني لم يتغلب عليهم أحد في معركة من المعارك، لأن الله قد قدر

## قراءة تحليلية تاريخية

## العلو الثاني لبني إسرائيل في القرآن:

### العلو الثاني لبني إسرائيل



## العلو الثاني لبني إسرائيل:

← نحن هكذا نقرأ في سورة الإسراء: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ - رَدَدْنَا لليهود الكرة على الذين كانوا يتغلبون عليكم - ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا ﴿﴾، فلا مجالَ للفرار، فأنتم أكثرُ نفيراً فلا تُؤلونَ الأدبار، ستكونونَ أنتم الأقوياء، ستنتصرونَ في حروبكم، متى يكونُ هذا؟ في مرحلةِ العلوِّ الثاني.

### مقدمة العلو الثاني:

← العلوُّ الثاني مُقدّماته تُحدّثنا سورةَ الإسراءِ عنها في الآية (104) بعدَ البسمة :

○ ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ - مِنْ بَعْدِ فِرْعَوْنَ، بعدَ أن قضى فرعونُ غرقاً - بِحَسَبِ سِيَاقِ الآياتِ

المتقدّمة في سورة الإسراء - لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ -

▪ إنّها أرضُ فلسطينِ اسكنوها، وماذا يجري بعدَ ذلك؟ جرى الَّذي يجري، فتحقّق العلوُّ

الأوّل، ثُمَّ بدأ الانحطاطُ اليهودي، ثُمَّ وصلوا إلى عَصْرِ التفرُّقِ والتشتُّتِ فانتشروا في الأرضِ

○ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ - وَعْدُ الْآخِرَةِ بِحَسَبِ الآياتِ الأولى مِنْ سورة الإسراءِ إِنَّهُ العلوُّ الثاني -

جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا - أَيُّ تَعْبِيرٍ عَجِيبٍ هَذَا فِي الْقُرْآنِ!! تَعْبِيرٌ عَجِيبٌ جَدًّا - فَإِذَا جَاءَ

وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿﴾.

### معنى لفظ "لَفِيفٌ":

← كلمة "لَفِيفٌ" في اللّغة العربيّة، الّتي تشيرُ إلى الأخطاِ المُجمِعة. كيفَ أنّ المنظّمة الصّهيوئيّة

جمعتِ اليهودَ مِنْ مُختلفِ البلدانِ إلى فلسطينِ بطريقةٍ فريدةٍ لم تحدثْ من قبلُ في تاريخهم.

انها دقةُ التعبيرِ القرآني في وصفِ هذا الوضعِ الفريدِ. ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿﴾

تعبّرُ بدقةٍ عن هذا التجمُّعِ الفريدِ، حيثُ جُمِعوا مِنْ أعراقٍ مُختلفةٍ وَمِنْ بلدانٍ مُتعدّدةٍ إلى مكانٍ

واحد.

← هذه الدقةُ البالغةُ في استخدامِ القرآنِ الكريمِ للتعبيرِ الَّذي يتناسبُ تمامًا مع الواقعِ التاريخي.

هذا الحدثُ الفريدُ لم يكنْ له مثيلٌ في تاريخِ اليهودِ قبلَ القرنِ العشرين. إذْ لم يحدثْ أنّ

تجمعوا بهذا الشكلِ من جميعِ أنحاءِ العالمِ إلى فلسطينِ إلا بعدَ تدخُّلِ المنظّمة الصّهيوئيّة.

يتجلى سحرُ التعبيرِ القرآني في تصوّيره لهذا التجمُّعِ العجيبِ بدقةٍ وإحكامٍ، مما يعكسُ دقةَ

الوصفِ الإلهي وسعةَ علمه.

### نشأة دولة إسرائيل:

← تدبّروا في هذه الآية طويلاً، وتدكّروا نشأة دولة إسرائيل: ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ - مِنْ بَعْدِ فِرْعَوْنَ -

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ - اسكنوها اسكنوا الأرض، وجرى ما جرى عليهم - فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿﴾.

## قضاء الله في بني إسرائيل:

← هنا في سورة الإسراء نقرأ في الآية (4) بعد البسملة: ﴿وَقَضَيْنَا﴾، هذا قضاء من الله، فهذا القضاء يكون أعلى من السنن التي تحدت عنها سورة آل عمران، سورة الحشر، سورة المائدة، وسور أخرى.

← لكنني قرأت عليكم من آل عمران ومن الحشر ومن المائدة، فتلك السنن التي تحدت عنها الآيات من أنهم لا يصيبون المسلمين إلا أذى، يولون الأدبار، لا ينصرون، وإذا ما أوقدوا ناراً للحرب فإن النار ستنتطفئ، هذه المضامين حينما يبدأ العلو الثاني ستوضع جانباً. هذا هو البدء، وعلى المؤمنين أن يفقهوا فقه البدء.

## حديث الإمام الصادق عن البدء:

← ماذا يقول إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه؟ في (الكافي الشريف) للكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، الجزء الأول، طبعة دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحة (166)، الباب: "باب البدء"، الحديث الأول: عن زرارة بن أعين، عن أحدهما - عن أحدهما إماماً عن الباقر أو عن الصادق صلوات الله عليهما " - مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الْبَدْءِ. "

## الاعتقاد الخاطيء في البدء يقود الى الكفر:

← ورواية أخرى: بسند الكليني، عن هشام بن سالم، عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه: " مَا عَظَّمَ اللَّهُ بِمِثْلِ الْبَدْءِ. "

← علماء سقيفة بني ساعدة أعراب جهال لا يفقهون معنى البدء ويتصورون أن البدء حينما نعتقد به فإننا نقول بأن البدء هو في علم الله، يبدو لله في علمه ويتغير علمه، هذا كفر صريح، البدء ليس في علم الله، حينما نقول بأنه يبدو لله في علمه فهذا تغير في علم الله وهذا كفر صريح، هذا ما هو الله.

## تعريف مفهوم البدء في تنظيم الكون:

← البدء هو في تنظيم الكون، هو جزء من السنن والقوانين المتحكمة بالتكوين والتشريع، وقانون البدء واقع تحت سلطة المعصوم مثلما نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة ونحن نخاطب محمداً وآل محمداً صلوات الله عليهم: " وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ "، أو في عبارة أخرى فيها شيء من التفصيل: " إِيَابَ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ "، هذا الإياب والحساب يكون ما قبل الخلق، ومع استمرار الخلق،

← قانون الحجة هكذا: "الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق"، هذا هو قانون الحجة المطلق في ثقافة العترة الطاهرة. أئمتنا هكذا أدبونا وعلمونا وعرفونا ودرّسونا، "الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق". قانون البداء شأن من شؤون الخلق يقع تحت سلطة الحجة. **تطبيقات البداء:**

← أئمتنا هكذا يقولون: "ما عبد الله بشيءٍ مثل البداء"، "ما عظم الله بمثل البداء"، فحينما نفقه فقه البداء فهذا يعني أننا سنجعل مخططاتنا وبرامجنا وفقاً لما يرسمه الله في سننه الكونية في هذا الكون.

### العلو الثاني لليهود:

← فحينما يرسم الله في سننه الكونية من أن اليهود يولون الأدبار، من أن اليهود لا ينصرون، حينئذ تكون الساحة مفتوحة للحرب والقتال،

← ولكن حينما يكون الكلام هكذا: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقاً كَبِيراً﴾،

○ سيعترض المعارضون على كلامي هذا، أقول هذا الميدان وأرونا ماذا تستطيعون أن تفعلوا، فقد سبقكم الأغبياء بعد الأغبياء منذ سنة (1948) وإلى يومنا هذا، ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾، قَضَيْنَا قَضَاءً، وماذا بعد؟ ومكتوب، ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾، قَضَاءً ومكتوب، مكتوب يعني ثابتاً يعني قطعياً، إنه قضاء مبرم.

تعالوا احسبوا معي دلائل التأكيد في هذه الآية: (4 من بعد البسملة من سورة الاسراء)

### وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقاً كَبِيراً

رقم التوكيد	عبارة التوكيد في الآية	شرح مبسط
واحد	"وَقَضَيْنَا"	هذا أولاً لأنه قضاء
ثان	إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ"	قضاء مكتوب مبرم قطعي.
ثالث	"لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ"	هذه اللام لأم التوكيد، هذا توكيد ثالث.
رابع وخامس		وهذه نون التوكيد المثقلة، إنها عبارة عن نونين دمجتا مع البعض، فهما إشارتان للتوكيد.
سادس	"مَرَّتَيْنِ"	مفعول مطلق تُشير إلى العدد، ولكنها في سياق التأكيد تأتي إشارة تأكيد أيضاً، لأن هذا الإفساد سيكون متكرراً

وهذه لام التوكيد، هذا تأكيد سابع، وهذه نون التوكيد المثقلة إنها نونان قد دمجتا معاً ثمانية وتسعة، هذه العلامة التاسعة من علامات التأكيد.	"وَلتَعْلَنَ"	سابع وثامن وتاسع
مفعول مطلق من نفس لفظ الفعل، ماذا يقول علماء النحو علماء البلاغة إذا جاء المفعول المطلق من نفس الفعل من نفس مادة الفعل إنه يؤكد الفعل تأكيداً	عُلُوًّا	العاشر
ثم تأتي الصفة: "عُلُوًّا كَبِيرًا"، كبيراً نعت لعلو وهو التأكيد الحادي عشر.	كَبِيرًا	الحادي عشر
هو مجموع ما في كل الآيات.		الثاني عشر

اثنا عشر توكيد، لن تجدوا في آية من آيات القرآن هذا العدد من التوكيد، القرآن بين أيديكم، لن تجدوا في آية أخرى من آيات القرآن هذا العدد من التوكيد، اثنا عشر توكيد، يعني أن الأمر لا بد أن يقع، وقد وقع وقد وقع، وقد وقع الأمر، بالنسبة للإفساد الأول مر ولا نريد أن نقف عنده طويلاً، الكلام عن الإفساد الثاني.

← فبعد أن تحدت الآيات عن الإفساد الأول يصل الكلام إلى الإفساد الثاني في الآية (6) بعد البسمة:

○ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ - عَلَى الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَيْكُمْ بِشَكْلِ عَامٍ بِشَكْلِ عَامٍ، الْحَدِيثُ عَنْ كُلِّ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَيْهِمْ عَنِ الْأَقْوِيَاءِ - وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا -

← إلى أن تقول الآية (7) بعد البسمة:

○ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا،

▪ فجاء عنوان الآخرة إلى العلو الثاني وإلى نهاية العلو الثاني، حينما ينتهي العلو الثاني يكون حال اليهود هو هذا

○ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا، والمراد من المسجد هو دار العبادة أكان لليهود، للنصارى، للمسلمين، هو دار العبادة.

- ← إذا هناك استضعاف وهو الاستضعاف الفرعوني لليهود. وهناك علو لليهود وهذا العلو تسمى إلى زمان الدولة السليمانية، وبانتهاؤها بانتهاها ترتب ما ترتب على علوهم وفسادهم وفسادهم إلى أن وصلنا إلى أن يُعادَ بهم لفيفاً إلى فلسطين ويبدأ العلو الثاني، وحينما يتحقق العلو الثاني يكونون هم الذين سيتسلطون على فلسطين وعلى منطقة الشرق الأوسط،
- ← ولكن حين ينتهي موعد علوهم الثاني وذلك عند ظهور إمام زمان صلوات الله وسلامه عليه الأحاديث المعصومية عندنا نخبرنا بأن الجيش المهدي سيُقبل من العراق عبر بلاد الشام عبر سورية إلى فلسطين بعد القضاء على السفيناي في بلاد الشام يتوجه الجيش المهدي إلى فلسطين،
- ← يُمكنكم أن تعودوا إلى برنامج قديمته في شهر رمضان الماضي عنوانه؛ "بانوراما الظهور المهدي"، يُمكنكم أن تعودوا إلى تلك الحلقات كي تطلعوا على تفاصيل ما تحدث عنه الآن.

بانوراما الظهور المهدي

بانوراما الظهور المهدي ح 1 - مقدمة وتوضيحات

1:59:18 طول الحلقة

تنزيل

ملخص الحلقة

مطبوع الحلقة ليس متوفر

مقاطع الحلقة 2

انشرها على

برنامج بانوراما الظهور المهدي [ الحلقة 1 ] مقدمة وتوضيحات

عبد الحليم الغزوي

تغيير الشاشة

<https://www.almawaddah.be/program/>

## فماذا يعني هذا؟ هل ندعن للعلو الإسرائيلي؟

مفهوم القوة في القرآن الكريم:

- ← القرآن في سورة الأنفال في الآية (60) بعد البسملة يأمرنا أمراً مطلقاً:
- ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا لَكُمْ وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾.

▪ موطن الحاجة هنا: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ"، الحديث عن قُوَّةٍ مُطلقة، القُوَّة هنا ليست مُحصرةً بسلاح الحروب، السلاح ضروريٌ لحماية الدول، بل لحماية الأشخاص، السلاح ضروريٌ للناس إذا لم تتوفر الحماية لهم هذا أمرٌ طبيعيٌ وبديهيٌ،

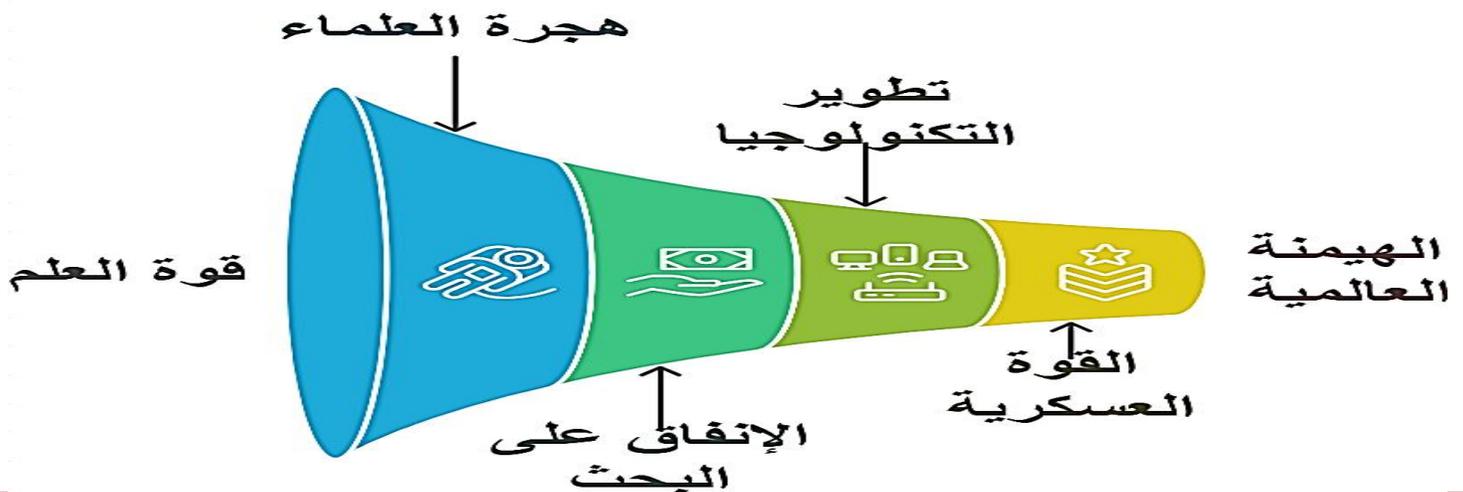
▪ لكن الآية لا تحصر القوة في السلاح فقط، وهذا ما هو منطقي، هذا منطق العترة الطاهرة، نحن بايعنا علي أن نأخذ الفهم من علي في بيعة الغدير، من علي وآل علي صلوات الله عليهم.

### شرح الإمام الصادق للقوة:

- ← في الجزء الأول من كتاب (فقيه من لا يحضره الفقيه)، للصدوق المتوفى سنة (381) للهجرة، وهذه طبعة مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدسة / الصفحة (123)، إنه الحديث (57):
- عن إمامنا الصادق صلوات الله عليه: في قول الله تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ" - ماذا يقول الصادق؟ -
  - قال: مِنْهُ الْخِضَابُ بِالسَّوَادِ -
  - "الخضاب بالسواد": أن يُخَصَّبَ المرءُ شعره شعْرَ رأسه أو شعْرَ لحيته، أن يُخَصَّبَ شعره الأبيض بالسواد، الصادق هو الذي يقول:
  - أنا لا أريد أن أقف عند موضوع الخضاب بالسواد، وإنما جئت به مثلاً عن أن القوة في الآية ليست منحصرةً بالسلاح فقط، لماذا الخضاب بالسواد من هذه القوة؟ هذا موضوع آخر، والروايات حدَّثتنا عن ذلك، أنا لا أريد أن أخوض في كل التفاصيل
  - هذه القوة ليست منحصرةً بالسلاح، الذي يتصور أن القوة منحصرةً بالسلاح هذا سطحي التفكير!!

تعالوا معي إلى الزمان الذي نعيش فيه وقد بلغت فيه البشرية إلى أعلى درجات قوتها:  
قوة العلم والتكنولوجيا في التاريخ الحديث

### من العلم إلى القوة العسكرية



## قوة العلم

← الآن الدولُ العُظمى ولنأخذ مثلاً واضحاً الولايات المتحدة الأمريكية لم يمر في التاريخ دولة تمتلك قُوَّةً كقُوَّةِ الولايات المتحدة الأمريكية، إذا أردنا أن نُفكِّك قُوَّتَهَا أين قُوَّةُ الولايات المتحدة الأمريكية؟ إِنَّهُ العِلْمُ العِلْمُ، ليست قُوَّتُهَا في الطائرات، ليست قُوَّتُهَا في الطائرات، إِنَّهُ العِلْمُ.

## هجرة العلماء إلى الولايات المتحدة

← أتعلّمون أنّ علماء بريطانيا الكبار، أنا أُحدِّثكم الآن من بريطانيا وأحدِّثكم ببثٍّ مُباشر وهذه المعلومات التي أنقلها لكم معلوماتٌ دقيقة، فأنا لا أهرِفُ هنا بما لا أعرف، أنا أُحدِّثكم عن معلوماتٍ أكيدة، أتعلّمون أنّ كثيراً من علماء بريطانيا، وليس من بريطانيا فقط ومن سائر الدول الأوروبية الأخرى يتركون أوروبا ويذهبون إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لماذا؟ لأنّها تُوفِّرُ لهم مجالاً للبحث العلميّ ليس مُتوفِّراً في هذه البلدان.

## الإنفاق على البحث العلمي

← الأموال التي تُنفقُ في الولايات المتحدة الأمريكية للعلم وللتحقيق وللتجارب العلمية وللبحوث والدراسات لا توجد دولة في العالم تُنفقُ جزءاً منه جزءاً كبيراً، فما يُنفقُ لأجل العلم في الدول الأوروبية بالقياس إلى دول العالم الثالث قطعاً هو إنفاق هائل ولكنّه لا يُعدُّ بشيءٍ للذي يُنفقُ في الولايات المتحدة الأمريكية.

## الأسباب وراء هجرة العلماء

← ولذا هناك كثيرون من كبار علماء أوروبا يتركون أوروبا ويذهبون إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأنها تُوفِّرُ لهم ما يُريدونه، بل ما يتمنّونه في أبحاثهم العلمية، القُوَّةُ قُوَّةُ العلم.

## دور العلم والتكنولوجيا

← فهذا العلم هو الذي يولِّد التكنولوجيا، وقوام الحياة قوام الحياة في الأرض في الحرب أو في السلم التكنولوجيا، في اليقظة أو في المنام التكنولوجيا، في البر أو في البحر التكنولوجيا، في الأرض أو في الجو التكنولوجيا، في الصحة وفي المرض، وحتى في السفاهة والتفاهة فإنّ التكنولوجيا تُقدِّمُ للسفهاء والتافهين ما يُساعدهم على سفاهاتهم وتفاهتهم، وفي الصّلاح وفي الفساد، وفي الأمانة وفي الخيانة.

## أهمية التكنولوجيا في حياتنا

← الآن التكنولوجيا تُقدِّمُ كلَّ شيء، ونحن بما أننا نعوّذنا على تدخل التكنولوجيا في كلِّ جزءٍ من أجزاء حياتنا لن نستطيع أن نعيش من دون التكنولوجيا، ولو ولو أن يكون الجزء المفقود بعضاً منها لا نستطيع، صارت حياتنا رهينةً بالتكنولوجيا.

## التسلسل من العلم إلى القوة العسكرية

← القوة هنا القوة فؤة العلم، ومن بعد العلم تأتي التكنولوجيا، من بعد التكنولوجيا تأتي القوة العسكرية، القوة العسكرية الأسلحة الجبارة تتولد من التكنولوجيا، والتكنولوجيا تتولد من العلم، فأقوى القوة هو العلم.

قد يقول قائل: إلى أين تريد أن تصل؟!

أقول له: انتهى الوقت، والحلقة التالية ستكمل ما بدأناه

نلتقي في حلقة جديدة إن شاء الله تعالى على مودة قائم آل محمد صلوات الله وسلامه عليه  
أسألکم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيات القمر الفضائية مؤسسه القمر للثقافة والإعلام

برامجنا في خدمة الباحثين عن الحقيقة

نحو تيار مجتمعي زهراي فكري مثقف يحترم العقل السليم ويكفر بدين القُرود

بقية الله نحن عبيدك المنتظرون

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي  
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنْ السَّخِرِينَ﴾ الزمر / 55 - 56



## ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات  
فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر  
الفضائية.

## أسئلة اختبار

س: ما معنى العلو الإسرائيلي الثاني في سياق سورة الإسراء؟ وكيف يرتبط بوعد الآخرة؟  
(الجواب في صفحة 3-5)

س: اشرح كيف تكوّنت الفكرة الإسرائيلية عبر الأجيال وتأثيرها على الجوانب الدينية  
والسياسية؟ (الجواب في صفحة 5-7)

اختر الإجابة الصحيحة: أي من العوامل التالية يُعتبر أساسياً في بقاء إسرائيل؟  
أ. الغباء العربي  
ب. النظام الديمقراطي

ج. وضوح الفكرة الإسرائيلية  
د. جميع ما سبق  
(الإجابة: د، صفحة 4-5)

س: ناقش دور الديمقراطية كعامل لتعزيز قوة إسرائيل مقارنة بالدول العربية؟  
(الجواب في صفحة 11-12)

س: كيف يعكس مفهوم "الشعب المختار" في النصوص اليهودية تأثيراً عقائدياً على الوعي الإسرائيلي؟  
(الجواب في صفحة 6)

اختر الإجابة الصحيحة: وفقاً للنص، تُعتبر "فلسطين" جزءاً من:  
أ. التراث العربي  
ب. الإرث العالمي  
ج. الوعد الإلهي لليهود  
د. قرارات الأمم المتحدة  
(الإجابة: ج، صفحة 7-8)

س: كيف استفادت إسرائيل من علاقتها بالولايات المتحدة اقتصادياً وعسكرياً؟  
(الجواب في صفحة 9-10)

س: حلّل تأثير الغباء العربي الإسلامي في مواجهة إسرائيل، مع ذكر أمثلة من الأحداث التاريخية المذكورة؟ (الجواب في صفحة 13-14)

اختر الإجابة الصحيحة: ما العامل الأساسي الذي جعل إسرائيل تتفوق في التكنولوجيا؟  
أ. التقاليد القديمة  
ب. المساعدات الدولية  
ج. التركيز على التعليم والبحث العلمي  
د. توارث الأفكار  
(الإجابة: ج، صفحة 11-12)

س: قارن بين العلوّ الأول والثاني لبني إسرائيل في سياق التفسير القرآني؟ (الجواب في صفحة 18-17)

س: ما أهمية مفهوم البداء في النصوص الدينية، وكيف ينعكس ذلك على فهم الأحداث المستقبلية؟ (الجواب في صفحة 20-19)

اختر الإجابة الصحيحة: من العوامل التي تُبرز قوة إسرائيل في المنطقة:

- أ. الدعم السياسي الدولي
  - ب. الغباء العربي الإسلامي
  - ج. وضوح الأفكار المؤسسة
  - د. جميع ما سبق
- (الإجابة: د، صفحة 4-13)

س: كيف تُوظّف إسرائيل المظلومية التاريخية لتدعيم مواقفها السياسية؟ (الجواب في صفحة 8-7)

اختر الإجابة الصحيحة:

- وفقاً للنص، أيّ العوامل يؤثر مباشرة على النظام السياسي الإسرائيلي؟
- أ. الدعم الدولي
  - ب. الالتزام بالدين
  - ج. النظام الديمقراطي
  - د. الثورات الداخلية
- (الإجابة: ج، صفحة 11-12)

س: كيف تعكس النصوص الدينية في اليهودية والمسيحية تصوراتها عن الصراعات الإقليمية؟ (الجواب في صفحة 21-20)